

التعليق على تفسير ابن كثير (26) | | تفسير سورة البقرة (33)-

701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

ذكر الحديث الوارد في ذلك ان صح سنده ورفعاه وبيان الكلام عليه قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى والترجمة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:24](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين الحافظ بن كثير رحمه الله في ترجمة المسألة وهي ذكر الحديث الوارد وذكر حديثا مرفوعا يرويه ابن عمر عن النبي عليه الصلاة والسلام ولكن التشكيك ان صح - [00:00:43](#)

سنده ورفعاه السند قد يصح لكن رفعه المرجح انه من كلام ابن عمر غير مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام وانما هو مما تلقاه عن كعب الاحبار لانه منكر لا تصح نسبته الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:07](#)

نعم قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال بكير يحيى ابن ابن ابي بكير قال حدثنا زهير بن محمد شو وش يقول والصواب مم لا ابن ابي كثير ولا ابن بكير - [00:01:34](#)

نعم قال حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم عليه السلام لما اهبطه الله الى الارض قالت الملائكة اي ربي اتجعل فيها من - [00:02:18](#)

يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعني على ما تقدم في تفسير الاية نعم قالوا ربنا هم المقصود انه لكنه مع ذلك - [00:02:44](#)

الخبر فيه اولا علتة في زهير ابن محمد ظلمات المنكر نعم قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني ادم قال الله تعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبطهما الى الارض - [00:03:15](#)

وننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرة امرأة من احسن البشر فجاءتهما فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تتكلما بهذه الكلمة من الاشارة وقالوا والله لا نشرك بالله شيئا ابدا. فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله. فسألاها - [00:03:39](#)

سهى فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي. فقالا لا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بقدر خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها - [00:04:13](#)

وقتلا الصبي فلما افاق قالت المرأة والله ما تركتما شيئا ابيتماه علي الا قد فعلتما حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاخترنا عذاب الدنيا وهكذا رواه ابو حاتم ابن حبان في صحيحه - [00:04:39](#)

عن الحسن ابن سفيان عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن يحيى ابن ابي بكير به ابن ابي بكير به وهذا حديث غريب من هذا الوجه ورجاله كلهم ثقل ورجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين - [00:05:06](#)

الا موسى بن جبير هذا وهو الانصاري السلمي مولا هم المديني الحذاء وروي عن وروي عن ابن عباس وابي امامة ابن سهل ابن حنيف ونافع وعبدالله بن كعب بن مالك وروي عن ابن عباس وابي امامة ابن سهل ابن حنيف ونافع وعبدالله ابن كعب ابن مالك - [00:05:28](#)

هو تابعي نعم روى عن جمع من الصحابة عن ابن عباس وابي امامة نعم وروى عنه ابنه عبد السلام وبكر بن مضر وزهير بن محمد وسعيد بن سلمة وعبدالله بن لهيعة وعمرو بن الحارث ويحيى بن ايوب - [00:05:57](#)

وروى له ابو ذر ارتفعت عنه جهالة العين تبعته عنه جهالة العين برواية اكثر من واحد نعم وروى له ابو داود وابن ماجة وذكره ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل ولم يحكي فيه شيئا - [00:06:24](#)

شيئا من هذا ولا هذا لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا مجرد ذكر اسمه ومن روى عنه ومن رواه عنه فارتفعت عنه جهالة العين وبقيت جهالة الحال ومثل هذا يسميه اهل العلم مجهول الحال او مستور - [00:06:48](#)

او مستور لم يذكر فيه جرح ولا تعديل اذا هو مجهول الحال يعني عرفت عينه برواية اثنين فاكثر وبقيت جهالة حاله لانه لم يعدل ولم يجرح. بقيت حاله مجهولة - [00:07:14](#)

وهذا خلاف من يقول وهذه مسألة آ طويلة لان من يذكره البخاري بالتاريخ او ابن ابي حاتم بالجرح والتعديل ولا يذكران فيه جرحا ولا تعديلا من اهل العلم من يقول هو ثقة - [00:07:34](#)

واحمد شاكر في كثير من المواضع من تحقیقاته يقول ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكر في جرح ولا تعديلا فهو ثقة واحيانا يقول هذه امارة توثيقه ولكن هذا الكلام ليس بصحيح - [00:07:57](#)

لان ابن ابي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل يقول بيضت لرجال ذكرتهم لاني لم اقف فيهم على كلام لاهل العلم هذا يدل على انه لا يعرف حاله فما زالوا في حيز الجهالة - [00:08:19](#)

نعم وقد تفرد به عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله يحكي فيه شيء من هذا ولا هذا فهو مستور الحال الشيخ علق على هذا محمد رشيد رضا - [00:08:39](#)

قال قال ابن حبان كان يخطى ويخالف وقال ابن الخطاب لا يعرف حاله كذب في تهذيب التهذيب كونه يخطى ويخالفه ايضا زيادة في سوء حاله اضافة الى الجهالة وهنا مسألة - [00:09:03](#)

يحسن ذكرها في هذا المقام وهي ان جهالة الراوي هل هي جرح بحد ذاتها اذا قيل عنه مجهول او انها عدم علم بحاله ها طب الجهالة من مراتب الجرح عند ابن حجر - [00:09:26](#)

ها تنعدم العلم يعني اذا وجد راوي مجهول في سند هل نحكم عليه بالضعف او نتوقف لا بسمك تجاوب تبارك الله نقول هل الجهالة جهالة الراوي هل هي جرح في الراوي بحيث اذا ذكر بسند - [00:09:51](#)

نقول ان الحديث ضعيف لان فيه راوية مجهولا او نقول هي عدم علم بحاله والحافظ بن حجر في مراتب الجرح ذكر الجهالة ذكر المجهول بطبقات او في مراتب التجريح مع انه - [00:10:24](#)

في النخبة وشرحها يقول ومن المهم معرفة احوال الرواة تعديلا او تجريحا او جهالة هذا يقتل مع قوله في التقرير جعلها قسيم للجرح والتعديل وليست من التجريح وآ ابن ابي حاتم كثيرا ما يسأل اباه عن - [00:10:45](#)

عن كثير من الرواة يعني المجهول عند ابي حاتم اكثر من الف وخمس مئة راوي اللي ينص على جهالتهم لكن قال في كثير منهم مجهول اي لا اعرفه اي لا اعرفه - [00:11:14](#)

ولذلك حكم على بعض الصحابة بجهالة وهي عدم علم بحاله عنده مع ان ابن حجر وضع جهالة في مراتب التجريح والفائدة من الخلاف اننا نضعف السند او نضعف الحديد مباشرة اذا قلنا جرح - [00:11:32](#)

او نتوقف اذا قلنا عدم علم بحاله ها معمول عند المتأخرين اللي اعتمدوا التقريب على رأسهم الشيخ ابن باز والالباني وغيرهم اللي اعتمدوا التقريب جرح على طول لكن الائمة الكبار ما يعتبرونها اذا ما عرفه قال مجهول - [00:11:55](#)

ولذلك قال مجهول اي لا اعرفه يقول ابو حاتم يمكن يعرفك غيره ولذلك قال في بعض الصحابة مجهول بل قال في واحد منهم نسيت الان من السابقين الاولين مجهول ويعني بذلك قلة الرواية - [00:12:21](#)

نعم شو تقول وش معنى هذا الكلام؟ يعني لو كان فيه كيف يعرف السلف ان شمع الرواة لكنهم هل جمع روايات من قالوا فيه

مجهول وخرجت عنده نتيجة بانه ما عنده خطأ - 00:12:44

يحتاج لاستقراء تام ولذلك هو بين الامرين اما ان نقول جرح كما جنح اليه ابن حجر بالتقريب او نقول قسيم للجرح كما ذكر ابن حجر نفسه في شرح النخبة او عدم معرفة بعلم الراوي - 00:13:12

يبقى النهبين بين العدالة والتنمية ما دام ما ذكر في شي نعم لا لا ما يتوقف فيه حتى يوجد تعديل اما القول بانه ثقة او هذه امانة توثيق هذا الكلام ليس بصحيح - 00:13:29

ولا يمشي مع كلام اهل العلم هذا من تساهل من يقول به نعم وروي له متابع من من وجه اخر النافع كما قال ابن مردوي حدثنا دعلج ابن احمد قال حدثنا هشام بن علي بن هشام - 00:13:50

قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا سعيد ابن سلمة قال حدثنا موسى ابن سرجس عن ابن سرجس مثل عبد الله بن سرجس نعم حدثنا موسى بن سرجس عن نافع عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره - 00:14:14

طوله وقال ابو جعفر ابن جرير رحمه الله حدثنا القاسم قال اخبرنا الحسين وهو سميد بن داود التفسير قال اخبرنا الفرج ابن وهو سنيد يعني اسمه الحسين ولقبه صميد اخبرنا الحسين وهو سنيد. يعني لقبه ايش يصير؟ صاحب التفسير - 00:14:41

معروف مشهور عند اهل العلم نعم قال اخبرنا الفرج ابن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع قال سافرت مع ابن عمر فلما كان من اخر الليل قال يا نافع انظر طلعت الحمراء قلت لا مرتين او ثلاثة - 00:15:08

ثم قلت قد طلعت قال لا مرحبا بها ولا اهلا قلت سبحان الله نجم مسخر سامع مطيع قال ما قلت لك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال لي رسول الله صلى الله عليه - 00:15:31

وسلم ان الملائكة قالت يا ربي كيف صبرك على ابن ادم في الخطايا والذنوب قال اني ابتليتهم وعافيتكم. قالوا لو كنا مكانهم ما عصيناك. قال فاختراروا ملكين منكم قال فلم يعملوا جهدا ان يختاروا فاختراروا هاروت وماروت - 00:15:52

وهذان ايضا غريبان جدا واقرب ما في هذا انه من رواية عبد الله ابن عمر عن كعب الاحبار لا عن لا عن النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال عبدالرزاق في تفسيره عن الثوري عن موسى ابن - 00:16:20

عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب الاحبار قال ذكرت الملائكة اعمال بني ادم وما يأتون من الذنوب. فقيل لهم اختاروا منكم اثنين هاروت وماروت فقال لهما اني ارسل الى بني ادم رسلا وليس بيني وبينكم رسول - 00:16:40

انزلا لا تشركا بي شيئا ولا تزني ولا تشرب الخمر قال كعب فوالله ما امسى من يومهما الذي اهبطا فيه حتى استكملا جميع ما نهى عنه رواه ابن جرير من طريقين عن عبدالرزاق به - 00:17:05

ورواه ابن ابي حاتم عن احمد عن احمد ابن عصام عن مؤمل عن سفيان الثوري به ورواه ابن جرير ايضا قال حدثني المثنى قال حدثنا المعلى وهو ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز ابن المختار عن موسى ابن - 00:17:28

عن موسى ابن عقبة قال حدثني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن كعب الاحبار فذكره فهذا اصح واثبت الى عبد الله ابن عمر من الاسنادين المتقدمين وسالموا اثبتوا في ابيه من مولاه نافع - 00:17:51

فدار الحديث ورجع الى نقل كعب الاحبار عن كتب بني اسرائيل والله اعلم يعني ما ذكره المؤلف بن كثير رحمه الله ان سالم اثبت في عبد الله ابن عمر من نافع هذا قول الجمهور - 00:18:13

وان سالما اجل من نافع فقالوا اننا فلم يكن يحدث بحضرة سالم فهو مقدم عليه وان كان نافع الثقة حسابت لا مطعن فيه ولم يتكلم فيه احد لكن عند الترجيح يرجح سالم عليه - 00:18:36

يقول المعلق الشيخ محمد رشيد رضا بعد قوله ورجع الى نقل كعب الاحبار عن كتب بني اسرائيل تقول من المحقق ان هذه القصة لم تذكر في كتبهم المقدسة فان لم تكن وضعت في زمن روايتها - 00:18:58

فهي من كتبهم الخرافية ورحم الله ابن كثير الذي بين لنا ان الحكاية خرافة اسرائيلية وان الحديث المرفوع لا يثبت على كل حال مرفوع كما قال لم يثبت وبقي انه قد يصح الى ابن عمر - 00:19:31

ولكن يكون مما تلقاه ابن عمر من اهل الكتاب وعرف بعض الصحابة بالتلقي عن اهل الكتاب ولا سيما كعب الاحبار ولذا قالوا في الصحابي ان ما يقوله ما يرويه مما - 00:19:55

لا مجال للرأي فيه حكمه الرفع الا اذا عرف بالنقل عن اهل الكتاب نعم ذكر الاثار الواردة في ذلك عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين قال ابن جرير حدثني المثنى قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد عن خالد الحذاء - 00:20:20

عن عمير بن سعيد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كانت الزهرة امرأة جميلة من اهل فارس وانها خاصمت الى الملكين هاروت وماروت فراوداها عن نفسها فابت عليهما الا ان يعلمها - 00:20:50

الكلام الذي اذا تكلم به احد يعرج به يعرج به الى السماء فعلمها فتكلمت به فخرجت الى السماء فمسخت كوكبا وهذا الاسناد رجاله ثقات وهو غريب جدا وقال ابن ابي حاتم حدثنا النكارة في لفظه ظاهرة - 00:21:12

نعم قال حدثنا الفضل ابن شاذان قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا ابو معاوية عن ابن ابي خالد عن عمير ابن سلام خبرنا او حدثنا فيه اختلاف كثير بين النسخ - 00:21:39

بصيغة الاداء بعضهم اخبرنا وبعضها حدثنا ابو معاوية نعم. عن ابن ابي خالد اخبرنا ابو معاوية حدثنا ابو معاوية عن ابن ابي ها ما في اشكال الصيغة ما علينا منه - 00:22:05

ابو معاوية ولا معاوية؟ ها؟ معاوية يا ابو معاوية من ابو معاوية محمد بن الخازم نعم عن الخالد ولا عن ابي خالد ابن ابي طالب ايه نعم عن عمير بن سعيد عن علي رضي الله عنه قال هما ملكان من ملائكة السماء - 00:22:23

يعني وما انزل على الملكين ورواه الحافظ ابو بكر بن مردويه في تفسيره بسنده عن مغيث عن مولاه جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي مرفوعا ويقال في اسمهم - 00:23:05

معتب نعم وهذا لا يثبت من هذا الوجه ثم رواه من طريقين اخرين عن جابر عن ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:26

لعن الله الزهرة فانها هي التي فتنت الملكين. هاروت وماروت وهذا ايضا لا يصح وهو منكر جدا. والله اعلم وهذا مما يؤخذ على الحافظ ابن كثير رحمه الله مع انه - 00:23:48

من ائمة المحدثين ومن كبار الحفاظ يستظهر المسند على طوله ومع ذلك حشد الاسرائيليات في تفسيره فلو انه لم يذكرها الا كان اخرى به واجدر لانه محدث يعني ما يعترض - 00:24:07

او ينتقد بعض المفسرين الذين لا يدع لهم في الحديث بضعفهم وضعفهم بضاعتهم في هذا الباب لكن من مثل ابن كثير يستكثر مع انه لا يذكر شيئا الا بسنده من اسند فقد حال - 00:24:33

وعندهم في المتقدمين ان من يذكر السند تبرأ ذمته به لكن بعد ذلك حينما بعيد العهد وضعف الناس في هذا الباب وصاروا يتلقفون الاخبار ممن جاء بها ولا يعرفون الرواة الضعيف من الثقة - 00:24:54

ولا يعربون المقبول من المردود حتى انه وصل الامر الى ان يوجد من من لا يفرق بين الصحيح والموضوع في قصة ذكرها العلماء في كتب المصطلح قالوا ان الحافظ العراقي سئل عن حديث - 00:25:19

فقال كذب فانظر له شخص عليه سيما طلب العلم من العجم وقال كيف تقول مكذوب وهو موجود في كتب السنة بالاسانيد فقال العراقي احضره لنا جزاك الله خير نرجع عن قوله اذا احضرته بالسند المقبول نرجع - 00:25:46

فاحذره من كتاب الموطوعات لابن الجوزي بالسند تتعجب من كونه لا يعرف موطوع الموطوع ما يدري وش هو الموضوع اصلا يوجد الان بعض الخطباء يلقي على الناس بخطبته الاحاديث التي لم تثبت - 00:26:14

والتي لا يجوز ذكرها الا مقروء ببيان درجتها بالاسلوب الذي يفهمه السامع ما يكفي ان يقول فبعضهم اذا قيل ضعيف وش معنى ضعيف ها بعضهم ما يدري ايش معنى ضعيف - 00:26:40

لانه ما يعرف الا الضعف الحسي شايب قال له حدث بحديث في مجلس فقال له ولده عنده شيء من طلب العلم قال يا يا والدي هذا

ضعيف قال لا تحقر شيء فكم من ضعيف نفع الله به - [00:26:58](#)

يعني ضعف البنية ضعف البدن لكن الضعف الحديث والنسبة الى المصطفى عليه الصلاة والسلام هذه صعبة. من حدث عني بحديث

يرى انه كذب فهو احد الكاذبين او الكاذبين او يرى - [00:27:21](#)

سواء رآه او رآه غيره المسألة ليست بالسهلة نسبة الى النبي عليه الصلاة والسلام هي لابد من التثبت فيها والله المستعان يحكم ويذكر

السند لكن ما الفائدة ان يوردوا يقول اسرائيلي - [00:27:37](#)

يشغل يشغل الطالب قارئ به ولذلك لما ظهرت هذه المختصرات اشتغل الناس بها وتركوا الاصل مع ان الاصل لا يعدله شيء من هذه

المختصرات نعم وقال ابن جرير حدثني المثنى ابن حدثني المثنى ابن ابراهيم - [00:27:59](#)

قال حدثنا الحجاج ابن منهال قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود وابن عباس انهما قالا اصبر. ابو

عبدالرحمن وش اسمه ابو عثمان النهدي - [00:28:25](#)

شسمه قريب عهد ها شو ان شاء الله ما تنساه درس امس نعم عن ابن مسعود وابن عباس انهما قالا جميعا لما كثر بنو ادم وعصوا

دعت الملائكة عليهم والارض والجال ربنا لا تمهلهم - [00:28:44](#)

فاوحى الله الى الملائكة اني ازلت الشهوة والشيطان من قلوبكم وانزلت الشهوة والشيطان في قلوبهم ولو نزلتم لفعلتم ايضا

قال فحدثوا انفسهم ان لو ابتلوا اعتصموا فاوحى الله اليهم ان اختاروا ملكين من افضلكم فاختاروا هاروت وماروت. فاهبطا الى

الارض - [00:29:18](#)

وانزلت الزهرة اليهما في صورة امرأة من اهل فارس يسمونها بيدخت قال فوقعا بالخطيئة فكانت الملائكة يستغفرون للذين امنوا ربنا

وسعت كل شيء رحمة وعلما فلما وقعا بالخطيئة استغفروا لمن في الارض - [00:29:51](#)

الا ان الله هو الغفور الرحيم. فخيرنا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. فاختاروا عذاب وقال ابن مقابل بما بينما ذكره الحافظ ابن كثير

وغيره من المفسرين وملأوا كتبهم بالاخبار والاثار - [00:30:18](#)

الضعيفة والاسرائيلية يقابلهم طائفة اخرى طعنوا في المرويات وان كانت صحيحة لانهم عرضوها على عقولهم فوجدوها لا تجري

على اصولهم فطعنوا فيها وهي صحيحة المسألة مسألة توسط واعتدال لا نوغل في مثل هذه الامور التي تخالف العقل والنقل ولا

ننفي ما صح - [00:30:45](#)

او ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام عن صحابته الكرام. هذا هو المطلوب. لانه نجد من المفسرين من عرض الاحاديث الصحيحة التي

في الصحيحين على عقله وطعن فيه وهذا منهج معروف ولكل قوم وارث والعقلانيين - [00:31:23](#)

منذ امد بعيد من المعتزلة وغيرهم يعرضون هذه الاخبار على قواعدهم واصولهم فاذا اختلفت معها نفوخ فينفون احاديث الاحاد لانها

لا توافق اصولهم على حد زعمهم والمطلوب التوسط بين الامور الذي هو منهج اهل السنة والجماعة - [00:31:48](#)

ولكن مع الاسف انه وجد في عصرنا من ينتهج منهج العقلانيين ويعرضوا الامور الشرعية وهو من اجهل الناس بها على عقله ونسمع

بالقنوات ونقرأ في الصحف والمجلات من يتبنى مثل هذا الرأي - [00:32:15](#)

والله المستعان شو وعودته لكن هناك اخبار تخالف تخالف ما عندنا من شرعنا مما يخالف ما في الشرع فلا شك ان هذا مردود وما له

شاهد في الشرع مقبول ومال هذا ولا هذا يندرج في قوله عليه الصلاة والسلام حدثوا - [00:32:36](#)

عن بني اسرائيل ولا حرج في رواية البزار فان فيهم الاعاجيب على كل حال السواليف مقبولة عند الناس ولذا انتقد بعض الناس اه

المختصرات لما ظهرت قالوا نحذف الاسرائيليات وحذف وحذف - [00:33:04](#)

قال وشو هذا في اللي يوسع الصدر لان فيها اعاجيب بلا شك لكن مع ذلك اذا عرضت على المحك وجد فيها المخالفة الظاهرة

للمعقول والمنقول في مثل هذا لا يجوز التحديث به - [00:33:24](#)

نعم وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي الرقي الرقي قال حدثنا عبيد الله يعني بن عمرو عن زيد ابن ابي

انيسة انيسة لكن المخالفات كثيرة في الصيام. كثير ما عندك - [00:33:45](#)

حدثنا عندنا اخبارنا والعكس وعندنا عبد الله هو عبيد الله نعم عن زيد ابن عن زيد ابن ابي انيسة عن المنهال ابن عمرو ويونس
ويونس ابن المنهار ابن عمرو ثقة - [00:34:12](#)

وضعفه شعبة لانه سمع من بيته او سمع من بيته صوت الطنبور والعجيب في المسألة ان ابن حزم ضعفه والسبب في تضعيف شعبة
انه سمع صوت الطنبور ولا يدري هل علم به او سمع او هو اللي يسمع او غيره - [00:34:43](#)

ثم يضعفه بن حزم الذي يبيح الغناء نعم نعم ها ضعف لسماع الطنبور لا الحزم قال هو ضعيف وما فيه الا كلام شعبة نعم عن
المنهال بن عمرو ويونس بن خباب عن مجاهد قال كنت نازلا على عبد الله ابن عمر في سفر - [00:35:14](#)

فلما كان ذات ليلة قال لغلامه انظر طلعت الحمراء لا مرحبا بها ولا اهلا ولا حياها الله هي صاحبة الملكين قالت الملائكة يا ربي كيف
تدع عصاة بني ادم وهم يسفكون الدم الحرام وينتهكون محارم - [00:35:49](#)

ويفسدون في الارض قال اني ابتليتكم فلعل ان ابتليتكم بمثل الذي ابتليتكم به فعلتم كالذي يفعلون؟ قالوا لا. قال فاختاروا من
خياركم اثنين. فاختاروا هاروت وماروت قال لهما اني مهبطكما الى الارض وعاهد اليكما الا تشركا ولا تزني ولا تخونا - [00:36:13](#)

واهبطا الى الارض والقي عليهما عليهما الشبق واهبطت لهما الزهرة في احسن صورة. امرأة فتعرضت لهما. فراوداها عن نفسها فقالت
اني على دين لا يصح لاحد ان يأتياني الا من كان على مثله. قالوا وما دينك؟ قالت المجوسية. قال الشرك. هذا - [00:36:42](#)

شيء لا نقر به فمكثت عنهما ما شاء الله تعالى ثم تعرضت لهما فارادها عن نفسها مم ثم تعرضت اذن اذن يا ابو عبد الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله - [00:37:13](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة
حي على الفلاح - [00:37:45](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم تعرضت لهما فارادها عن نفسها فقالت ما شئتما غير ان لي زوجا وانا اكره ان يطلع الا هذا مني فافتضح
فان اقررت ما لي بديني وشردت ما لي ان تصعدا بي الى السماء - [00:38:27](#)

فاقرا لها بدبنها واتياها فيما يريان ثم صعدا بها الى السماء فلما انتهيا بها الى السماء اختطفت منهما وقطعت اجنحتهما فوقعا خائفين
نادمين يبكيان وفي الارض نبي يدعو بين يدعو بين الجمعيتين فاذا كان يوم الجمعة اجيب - [00:39:13](#)

فقال لو اتينا فلانا فسألناه فطلب لنا التوبة فاتياه فقال رحمكما الله كيف كيف يطلب اهل الارض لاهل السماء؟ اطلب التوبة كيف
يطلب التوبة اهل الارض لاهل السماء كيف يطلب التوبة اهل الارض لاهل السماء؟ قال انا قد ابتلينا قال اتيان يوم الجمعة -

[00:39:45](#)

اتياه فقال ما ما جبته اجبت قال ما اجبت فيكما بشيء اثنياني في الجمعة الثانية فاتياه فقال اختارا فقد خيرتما. ان احببتما معاناة
الدنيا وعذاب الآخرة. ان احببتم ان اخترتم - [00:40:16](#)

ها ان اخترتما معاناة الدنيا وعذاب الآخرة عندي ان احببتما مع الاشارة تحت اخترتم اه عندك معاناة معافاة معافاة يقول كذا في
الاصول هذا في الاصول معافاة وكتب من المحب ناسخ جيم في الحاشية - [00:40:44](#)

لعلها معافاة وهو الصواب كما يدل عليه معاقبة معافاة تغيب في اصل من الاصول او استظهار من المعلم كذا في الاصول معافاة معافاة
يقول معافاة كذا في الاصول وكتب ابن محب في الحاشية لعلها معافاة - [00:41:21](#)

لعلها كيف يأتي بالترجي وهي في الاصول كلها لا لا لا معافاة كذا في الاصول كلها وكتب لعلها معافاة ما تجي ها لماذا مم وش يقول
طيب في الاصول ايش - [00:41:52](#)

ها في الاصول معافاة وكتب من المحب لعلها معافاة ماتت معافاة اذا كان ابن الممحيط كتب لعلها معافاة ففي الاصول معافاة قطعاً
هم ان اخترتما معافاة معافاة الدنيا وعذاب الآخرة - [00:42:31](#)

طيب معافاة الدنيا وعذاب الآخرة تجي يعني عذاب في الدنيا والآخرة لا ما تجي فقال قد خير فقد خيرتما ان احببتما اخترتما ان
اخترتما معافاة الدنيا وعذاب الآخرة وان احببت ما فعذاب الدنيا وانت ما يوم القيامة على حكم الله - [00:43:05](#)

فقال احدهما ان الدنيا لم يمض منها الا القليل. وقال الآخر ويحك اني قد اطعنتك في اني قد اطعنتك في الامر الاول فاطعني الان ان عذابا يفتنى ليس كعذاب يبقى وان - [00:43:34](#)

يوم القيامة على حكم الله فاخاف ان يعذبنا قال لا لاننا يوم القيامة على حكم الله ليس كعذاب يبقى وش اللي بعده واننا يوم القيامة على حكم الله فاخاف ان يعذبنا قال لا اني ارجو ان علم الله انا قد اخترنا عذاب الدنيا - [00:43:54](#)

مخافة عذاب الآخرة الا يجمعهما علينا قال فاختارا عذاب الدنيا فجعلنا في بكرات من حديث فجعل في بكرات من حديث حديد في فجعلنا في بكرات من حديث في قلب مملوءة من نار عاليهما وسافلها - [00:44:27](#)

وهذا اسناد جيد الى عبد الله ابن عمر وقد تقدم في رواية ابن جرير من حديث معاوية ابن صالح والنافع عنه رفعه وهذا اثبتوا واصح اسنادا. ثم هو والله اعلم. من رواية ابن عمر عن كعب كما تقدم بيان - [00:45:05](#)

من رواية سالم عن ابيه وقوله ان الزهرة نزلت في صورة امرأة حسنى وكذا في المروي عن علي فيه غرابة جدا واقرب ما ورد في ذلك ما قال ابن ابي حاتم - [00:45:29](#)

حدثنا عصام بن رواد قال حدثنا ادم قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا الربيع سطر وهذا اثبتوا اصح ثم هو والله اعلم وقد تقدم في رواية ابن جرير من حديث معاوية ابن صالح - [00:45:49](#)

عن نافع عنه رفعه وهذا واثبت واصح اسنادا ثم هو والله اعلم اي من رواية من رواية ابن عمر عن كعب فما تقدم بيانه من رواية سالم عن ابيه. نعم - [00:46:16](#)

وقوله ان الزهرة نزلت في صورة امرأة حسناء وكذا في المروي عن علي فيه غرابة جدا منكر منكر نعم واقرب ما ورد في ذلك ما قال ابن ابي حاتم حدثنا عصام بن رواد قال حدثنا ادم قال حدثنا ابو جعفر - [00:46:31](#)

قال حدثنا الربيع ابن انس عن قيس ابن عباد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما وقع الناس من بعد ادم عليه السلام فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله - [00:46:58](#)

قالت الملائكة في السماء يا ربي هذا العالم هذا العالم الذي انما خلقتهم لعبادتك وطاعتك قد وقعوا فيما وقعوا فيه. وركبوا الكفر وقتل النفس واكل المال الحرام والزنا طريقة وشرب الخمر فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذرونهم. فقل انهم في غيب فلم يعذروا - [00:47:14](#)

فقل لهم اختاروا من افضلكم ملكين. امرهما وانهاهما. فاختاروا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض وجعلنا لهما وجعل لهما شهوات بني ادم وامرهما الله ان يعبداه ولا يشركا به شيئا. ونهي عن قتل النفس الحرام واكل المال الحرام - [00:47:43](#)

وعن الزنا والسرقة وشرب الخمر فلبثا في الارض زمانا يحكمنا بين الناس بالحق وذلك في زمان ادريس عليه السلام وفي ذلك الزمان امرأة حسنها في النساء كحسن الزهرة في سائر الكواكب - [00:48:10](#)

وانهما اتيا عليها فخضا لها في القول وارادها على نفسها فابت الا ان يكونا على امرها وعلى دينها فسألاها عن دينها فاخرجت لهما صنما فقالت هذا اعبده فقال لا حاجة لنا في - [00:48:30](#)

هذا فذهبا فغيرا ما شاء الله ثم اتيا عليها فارادها على نفسها غبر يعني بقي غبر فذهبا فغيرا ما شاء الله ثم اتيا عليها فارادها على نفسها ففعلت مثل ذلك - [00:48:54](#)

فذهبا ثم اتيا الابن الاول ما طبعت كتاب الحافظ الذهبي العبر في خبر من غبر قالوا خطأ صوابه من عبر لان معنى غبر بقي مهوب انتهى انتهى اللي انتهى يقال عبر - [00:49:26](#)

والباقي يقال له غبر كتبوا تراءوا في ذلك الوقت بعض المحققين وعلى كل حال غبر يعني باقي نعم فذهبا ثم اتيا عليها فارادها على نفسها فلما رأتهما قد ابغيا ان يعبدوا الصنم - [00:49:55](#)

قالت لهما اختارا احد الخلال الثلاث اما ان تعبدوا هذا الصنم واما ان تقتل هذه النفس واما ان تشربوا هذا الخمر فقالا كل هذا لا ينبغي واهون هذا شرب الخمر - [00:50:22](#)

فشربا الخمر فاخذت فيهما فوقعا المرأة فخشى ان يخبر الانسان عنهما فقتلاه فلما ذهب عنهما السكر وعلما ما وقعا فيه من الخطيئة ارادا ان يصعدا الى السماء فلم يستطيع وحيل بينهما وبين ذلك وكشف الغطاء فيما بينهما وبين اهل السماء - [00:50:40](#)

فنظرت الملائكة الى ما وقع فيه فعجبوا كل العجب وعرفوا انه من كان في غيب فهو اقل خشية فجعلوا بعد ذلك يستغفرون لمن في الارض. ليس الخبر كالمعاينة ليس الخبر كالمعاينة - [00:51:09](#)

موسى عليه السلام لما قيل له ان قومك ابد العجل ما حصل مثل منه مثل ما حصل بعد رؤيتهم القلة الواح لما رأهم قبل ذلك بلغه الخبر القطع لكنه ما القى للواحد ترى - [00:51:31](#)

ولذلك جاء في الخبر بروح مرفوع ليس الخبر كالمعاينة نعم اجعلوا بعد ذلك يستغفرون لمن في الارض. فنزل في ذلك والملائكة يسبحون بحمد ربهم يستغفرون لمن في الارض ف قيل لهما اختارا عذاب الدنيا او عذاب الآخرة - [00:51:55](#)

فقال اما عذاب الدنيا فانه ينقطع ويذهب. واما عذاب الآخرة فلا انقطاع له. فاختار وعذاب الدنيا فجعل ببابل فهما يعذبان وقد رواه الحاكم في مستدركه مطولا عن ابي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن اسحاق ابن - [00:52:25](#)

عن حكام حكام عن حكام بن سلم الرازي وكان ثقة عن ابي جعفر الرازي به ثم قال صحيح الاسناد لم جعفر الرازي وش اسمه عيسى ابن ماهان نعم يقول اه - [00:52:51](#)

حكام بن سلم يقول الحافظ ابن كثير وكان ثقة والمعلق الشيخ محمد الرشيد رضا قال ولكنه كان يروي الغرائب كما في التقريب وفي تهذيب التهذيب عن احمد كان يحدث عن عنبة احاديث غرائب انتهى - [00:53:22](#)

نعم فهذا اقرب ما روي في شأن الزهرة والله اعلم نحن نقف على هذا ونحتاجه اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم صلي وسلم على البشير - [00:53:44](#)